سيئول تغير بعض الممرات الجوية فوق بحر اليابان وتوجه خطوط الطيران المحلية إلى تحويل مساراتها

كوريا الشمالية تمطر «المنطقة العازلة» بوابل من القذائف وجارتها الجنوبية تندد بـ«اجتياح أرضي بحكم الواقع»

شاشة تلفزيونية تظهر بثا إخباريا مع لقطات لتجربة صاروخ كوري شمالي (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أطلقت كوريا الشمالية 23 صاروخا على الأقل امس سقط أحدها قرب المياه الإقليمية الكورية الجنوبية ما استدعى ردا من سيئول، حيث ندد الرئيس يون سوك ـ يول بـ«اجتياح أرضي بحكم الواقع».

كذلك أطلقت وابلا من القذائف المدفعية باتجاه «المنطقة العازلة» البحرية، في إطار ما وصفه خبراء بأنه جزء من رد «عدواني ويمثل تهديدا» من بيونغ يانغ على المناورات العسكرية الجوية المشتركة واسعة النطاق التي تجريها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية حاليا.

واجتاز صاروخ بالستي قصير المدى نسب إلى كوريا الشمالية خط الحدود الشمالي الذي يشكل الحدود البحرية بين البلدين، ما أطلق انذارا بحصول غارة جوية، فطلب من سكان جزيرة اولونغدو الكورية الجنوبية النزول إلى ملاجئ تحت الأرض.

وأفاد الجيش الكوري الجنوبي بأنها «المرة الأولى منذ انقسام شبه الجزيرة» الكورية مع توقف معارك الحرب الكورية عام 1953 التي يسقط فيها صاروخ كوري شمالي على هذه المسافة القريبة من المياه الإقليمية لكوريا الجنوبية.

وشدد يون على أن «الاستفزاز الكوري الشمالي يشكل اجتياحا أرضيا بحكم الواقع لصاروخ اجتاز خط الحدود الشمالي للمرة الأولى منذ انقسام» على ما جاء في بيان للرئاسة.

وسقط الصاروخ الأقرب إلى الحدود الكورية الجنوبية في مياه تقع على بعد 57 كيلومترا شرق البر الرئيسي لكوريا الجنوبية على ما أوضح جيش سيئول الذي أكد أن ما حصل «كان نادرا جدا ولا يمكن قبوله». وأعلن الجيش الكوري الجنوبي أن بيونغ يانغ أطلقت سبعة صواريخ بالستية قصيرة المدى و16 صاروخا آخر ستة منها صواريخ أرض ـ جو.

كذلك، أطلقت وابلا من القذائف المدفعية باتجاه «منطقة عازلة» في البحر اقيمت العام 2018 في مسعى لخفض حدة التوتر بين البلدين خلال فترة حراك ديبلوماسي لم تأت بنتيجة.

بدورها، أعلنت كوريا الجنوبية أنها أطلقت ثلاثة صواريخ أرض ـ جو في البحر باتجاه شمال الحدود البحرية بين البلدين. ودعا الرئيس يون إلى اجتماع طارئ لمجلس الأمن القومي وأمر باتخاذ تدابير «سريعة وصارمة لكي تؤدي الاستفزازات الكورية الشمالية إلى ثمن واضح» بالنسبة لبيونغ يانغ. وأغلقت كوريا الجنوبية بعض الممرات الجوية فوق بحر اليابان، ووجهت خطوط الطيران المحلية إلى تغيير مساراتها «لضمان سلامة الركاب المتوجهين إلى الولايات المتحدة واليابان».

من جهتها، دانت الولايات المتحدة امس عملية الإطلاق، واصفة مسار أحد الصواريخ عبر الحدود البحرية مع كوريا الجنوبية تحديدا بأنه «متهور». وقال الناطق باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي «ندين عمليات إطلاق الصواريخ هذه وقرار جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية إطلاق صاروخ تحت الحدود البحرية بحكم الأمر الواقع مع جمهورية كوريا».

ترامب يحذّر من تزوير الانتخابات «النصفية» وبايدن «واثق» من فوز الديموقراطيين

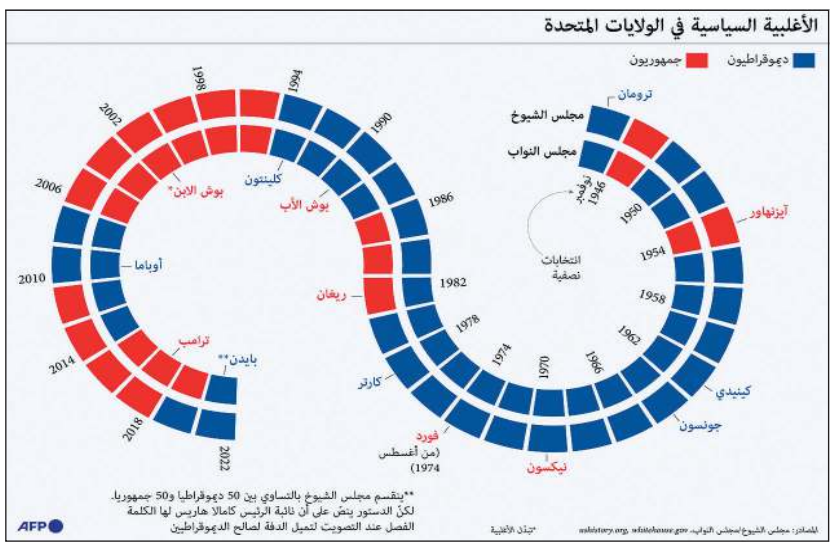

واشنطن ـ وكالات: عاد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب الى التشكيك بآليات الديموقراطية الأميركية مع اقتراب الانتخابات النصفية للكونغرس المقرر إجراؤها في 8 نوفمبر الجاري، حيث أطلق ادعاءات لا أساس لها بأن الانتخابات في ولاية بنسلڤانيا المتأرجحة يجري تزويرها.

وكتب ترامب على منصته للتواصل الاجتماعي «تروث سوشال» امس الأول: «ها قد عدنا مجددا»، معقبا بالقول: «انتخابات مزورة»، وأرفق منشوره بتقرير على موقع إلكتروني يميني غير معروف يشير إلى إمكان تعرض مئات آلاف بطاقات الاقتراع عبر البريد في ولاية بنسلڤانيا للتزوير «بطرق احتيالية».

واستند التقرير إلى ادعاء 15 مشرعا جمهوريا في ولاية بنسلڤانيا مؤخرا بأنه حتى 21 أكتوبر الفائت، تم إرسال أكثر من 240 ألف بطاقة اقتراع إلى ناخبين «لم يتم التحقق من هويتهم».

وقال المشرعون في رسالة إلى حكومة الولاية: «هذا عدد هائل من بطاقات الاقتراع التي يجب وفقا للقانون وضعها جانبا وعدم احتسابها في انتخابات عام 2022 إلا إذا أبرز الناخب بطاقة هويته».

لكن وزارة الخارجية في ولاية بنسلڤانيا قالت إن هذه الرسالة استندت إلى فهم ضعيف للعملية في الولاية، حيث مزجت بين الطلبات المقدمة للاقتراع عبر البريد وبطاقات الاقتراع عبر البريد التي حازت على الموافقة. وقالت الوزارة التي تدير انتخابات الولاية في بيان: «ليس هناك أكثر من 240 ألف» بطاقة اقتراع لم يتم التحقق منها كما يزعم بعض المشرعين. هذه معلومات مضللة».

من جهته، أعرب الرئيس جو بايدن عن ثقته في أن الشعب الأميركي سيصوت مجددا للديموقراطيين في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس.

وأوضح بايدن في تغريدة عبر حسابه على «تويتر» قائلا: «أنا واثق تماما أن الشعب الأميركي سيصوت مرة أخرى بأعداد قياسية، تماما كما فعل في عام 2020، ويوضح أن الديموقراطية هي قيمة تعرفنا وتوحدنا كأميركيين»، محذرا من أن «المخاطر» عالية.

لابيد يدعو إلى انتظار النتائج النهائية.. و«اليسار» يعتبره «يوماً أسود»

«تحالف المتطرفين» بقيادة نتنياهو في طريقه لتشكيل أكثر الحكومات «يمينية» في إسرائيل

مسن فلسطيني يطالع نتائج انتخابات «الكنيست» الإسرائيلي بإحدى الصحف العربية في مدينة الخليل أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أظهرت النتائج غير الرسمية للانتخابات التشريعية في إسرائيل تقدم تحالف رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق اليميني بنيامين نتنياهو مع اليمين المتطرف بهامش ضئيل، لكنه يؤمن له أغلبية تشكيل الحكومة الجديدة التي ستكون الأكثر يمينية على الإطلاق.

وأظهرت معطيات لجنة الانتخابات المركزية، بعد فرز 97٪ من الأصوات حصول تحالف نتنياهو على ما بين 62 و65 مقعدا، ما يخوله العودة مجددا إلى السلطة، وهو ما وصفه رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب «الليكود» أمس بأنه «نصر كبير».

لكن خصم نتنياهو الرئيسي، رئيس الوزراء المنتهية ولايته يائير لابيد، قال إنه «لم يتقرر شيء»، مؤكدا أنه وحزبه «ويش عتيد»، «سينتظر بصبر النتائج النهائية».

ووفقا للنتائج غير الرسمية التي نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية عدة، من بينها: وكالة البث العامة «كان»، وموقع «والا» الإخباري المقرب من الاستخبارات، وصحيفتا «يديعوت أحرونوت» واسعة الانتشار، و«هآرتس» اليسارية، فقد حصل حزب الليكود بزعامة نتنياهو على 31 مقعدا، وحزب لابيد على 24 مقعدا، وتحالف «الصهيونية الدينية» بزعامة اليميني المتطرف بن غفير على 14 مقعدا، و«المعسكر الوطني» بقيادة بيني غانتس على 12 مقعدا، وحزب «شاس» المتطرف على 12 مقعدا.

وحصل حزب «يهدوت هتوراة» المتطرف لليهود الغربيين على 8 مقاعد، و«الجبهة العربية للتغيير» على 5 مقاعد (أيمن عودة وأحمد الطيبي)، و«القائمة العربية الموحدة» بقيادة منصور عباس على 5 مقاعد، و«إسرائيل بيتنا» على 5 مقاعد، وحزب العمل على 4 مقاعد. ولم تجتز بعض الأحزاب نسبة الحسم، وهي: «ميرتس» اليساري الصهيوني، والتجمع الوطني الديموقراطي، و«البيت اليهودي» برئاسة ايليت شاكيد.

وبحسب النظام النسبي الإسرائيلي يجب ان تحصل كل قائمة انتخابية على نسبة الحسم وهي 3,25٪ من نسبة الأصوات التي تؤهل للدخول إلى «الكنيست» بـ 4 أعضاء دفعة واحدة.

ولا تشمل هذه النتائج فرز مغلفات تصويت الجيش والمستشفيات، والتي قد تغير فروقات طفيفة في الأرقام مع اكتمال فرز الأصوات وصدور النتائج الرسمية. وهذه الأصوات تذهب في الأغلب لصالح اليمين.

وقد حذر وزير العدل الإسرائيلي جدعون ساعر زعيم حزب «الأمل الجديد» الذي انشق عن «الليكود» سابقا من خطر رؤية إسرائيل تتجه نحو «تحالف من المتطرفين» بقيادة نتنياهو وحلفائه.

وكتبت صحيفة «هآرتس» ان «إسرائيل على وشك أن تبدأ ثورة يمينية ودينية وسلطوية، هدفها تدمير البنية التحتية الديموقراطية التي بنيت عليها الدولة»، مضيفة «قد يكون هذا يوما أسود في تاريخ إسرائيل».

من جهته، قال زعيم اليمين المتطرف إيتمار بن غفير رئيس حزب «الصهيونية الدينية» لقد «صوت الجمهور للهوية اليهودية.. حان الوقت أن نعود لنكون أسياد بلدنا».

وكرر دعوته لاستخدام القوة، خصوصا ضد الفلسطينيين في القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلتين.

إلى ذلك، اعتبر رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أن القيادة والشعب الفلسطيني لم تكن لديهم أي أوهام بإمكانية إفراز صناديق الاقتراع في الانتخابات العامة الإسرائيلية شريكا للسلام.

مقاطع مصورة توثق دهسهم وتعرضهم لإطلاق نار من قوات الأمن

إيران: دعوات لتحقيق أممي في «القمع الوحشي» للمحتجين

عواصم ـ وكالات: انتشرت كالنار في الهشيم مقاطع مصورة على وسائل التواصل الاجتماعي لقوات الأمن الإيرانية وهي تعتدي بالضرب المبرح على محتجين وسط تصاعد الغضب من حملة القمع واسعة النطاق التي شملت اعتقالات لشخصيات كبيرة من مغني راب إلى اقتصاديين ومحامين بهدف إنهاء الاضطرابات المستمرة منذ سبعة أسابيع.

وأظهر مقطع مصور بتاريخ 22 أكتوبر الفائت انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي عشرات من أفراد شرطة مكافحة الشغب يضربون رجلا ليلا في أحد شوارع جنوب طهران. وقام ضابط على دراجة نارية بدهسه ثم أطلق آخر النار عليه من مسافة قريبة.

وفي تعقيبها عن ذلك المقطع المصور، قالت منظمة العفو الدولية على تويتر امس «هذا التسجيل المصور المروع الذي أرسل من طهران مؤخرا لهو تذكير مروع آخر بأن قسوة قوات الأمن الإيرانية لا حدود لها».

وأضافت «وسط أزمة الإفلات من العقاب، يطلق العنان لضرب المتظاهرين وإطلاق النار عليهم بوحشية. يجب على الأمم المتحدة التحقيق في هذه الجرائم على وجه السرعة».

وانتشرت على الإنترنت أيضا مقاطع مصورة أخرى لضرب المتظاهرين.

من جهتها، أصدرت الشرطة الإيرانية بيانا قالت فيه إنه صدر أمر خاص بفحص تفاصيل تسجيل مصور يظهر فيه ضباط شرطة يضربون مواطنا، دون إعطاء أي تفاصيل بشأن التسجيل المصور المعني.

ونقلت وكالة «تسنيم» للأنباء عن البيان أن «الشرطة لا توافق على المعاملة القاسية التي لا تلتزم بالأعراف، ومن المؤكد أن ضباط الشرطة المخالفين سيعاملون وفقا للقانون».

وتوجهت قوات الأمن مساء الاثنين الماضي إلى منزل الخبير الاقتصادي داود سوري واعتقلته. وأخذ الضباط جهاز «اللاب توب» الخاص به وهاتفه المحمول معهم، وبعد إلقاء القبض عليه، أبلغوا أسرته أنه في سجن إيفين، بحسب منشور على مواقع التواصل الاجتماعي.

ونشرت وسائل إعلام إيرانية امس مقطعا مصورا لإلقاء القبض على مغني الراب الإيراني الشهير توماج صالحي ظهر فيه معصوب العينين ويقول إنه لم يكن يقصد ما قاله في تعليقات سابقة تنتقد السلطات. وكان قد تم اعتقاله بعد نشره لعدة مقاطع غنائية مصورة دعما للاحتجاجات.

في غضون ذلك، ذكرت وسائل إعلام رسمية إيرانية أن المرشد الأعلى علي خامنئي قال إن المسؤولين الأميركيين الذين يدعمون الاحتجاجات في بلاده «وقحون».

وأضاف خامنئي «هؤلاء الذين يعتقدون أن الولايات المتحدة قوة محصنة مخطئون، إنها ضعيفة للغاية مثلما تظهر الأحداث الراهنة».

أعلنت تلقيها «ضمانات خطية» من كييف بجعل ممر النقل منزوع السلاح

روسيا تستأنف المشاركة في اتفاق تصدير الحبوب الأوكرانية بوساطة تركية

عمال يصلحون جسر السكك الحديدية المتضرر من الهجوم الروسي على أوكرانيا (رويترز)

عواصم ـ وكالات: استأنفت روسيا أمس مشاركتها في اتفاقية تصدير الحبوب الأوكرانية بعد تعليقها في مطلع الأسبوع في خطوة هددت بتفاقم الجوع على مستوى العالم أصر تلقيها «ضمانات خطية» من أوكرانيا بشأن جعل الممر المستخدم لنقلها منزوع السلاح.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إنها تلقت ضمانات مكتوبة من كييف بعدم استخدام ممر الحبوب بالبحر الأسود في العمليات العسكرية ضد روسيا.

وجاء في بيان الوزارة «الاتحاد الروسي يرى أن الضمانات التي تلقاها في الوقت الحالي كافية على ما يبدو لاستئناف تنفيذ الاتفاق».

من جهته، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في وقت سابق إن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أبلغ نظيره التركي خلوصي أكار بأن الاتفاق الذي أبرم في 22 يوليو بوساطة تركيا والأمم المتحدة استؤنف امس.

وأضاف أردوغان: «نقل الحبوب سيستمر حسب المتفق اعتبارا من ظهر أمس». وذكر الرئيس التركي أنه سيتم إعطاء أولوية للدول الفقيرة في أفريقيا، فيما يتعلق بشحنات الحبوب الجديدة من أوكرانيا.

وقال أردوغان لأعضاء حزبه في البرلمان إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان قد اقترح إعطاء أولوية لدول، مثل الصومال وجيبوتي والسودان، مضيفا أنه يوافق على الفكرة. وأضاف الزعيم التركي أن الجهود الديبلوماسية لأنقرة ساعدت في إقناع موسكو بالعودة إلى الاتفاق.

وقالت مصادر معنية بصادرات الحبوب لـ «رويترز» إن السفن واصلت نقل الحبوب الأوكرانية عبر الممر على الرغم من التعليق، لكن ليس من المرجح أن يستمر ذلك لفترة طويلة لأن شركات التأمين لم تصدر عقودا جديدة بسبب قرار روسيا.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في وقت سابق إنه ينبغي على العالم الرد بحزم على أي محاولات روسية لتعطيل ممر تصدير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود.

وفي كلمة عبر الفيديو في وقت متأخر مساء امس الأول، قال زيلينسكي إن السفن لاتزال تنطلق من الموانئ الأوكرانية محملة بالشحنات بفضل جهود تركيا والولايات المتحدة. وأضاف: «لكن هناك حاجة إلى دفاع قوي وطويل الأمد عن ممر الحبوب».

وتابع: «يجب أن تدرك روسيا بوضوح أنها ستواجه ردا عالميا قاسيا حال اتخاذ أي خطوات لتعطيل صادراتنا الغذائية.. من الواضح أن الأمر هنا يمس حياة عشرات الملايين».

ميدانيا، نفذت القوات الروسية أكثر من 90 هجوما عبر راجمات صواريخ، على البنية التحتية في عدد من المدن والبلدات الأوكرانية من بينها «كراماتورسك وميكولايف وزابوريجيا ودونيتسك».

فيما نفذ سلاح الجو للجيش الأوكراني نحو 33 غارة استهدفت 26 موقعا للأسلحة والمعدات العسكرية الروسية، و7 مواقع لأنظمة الصواريخ المضادة للطائرات امس. كما أسقط مروحية وطائرتين بدون طيار من طراز «Orlan ـ10» و6 طائرات مسيرة من طراز «Shahed ـ136» وطائرتين بدون طيار من طراز «Kub».

إلى ذلك، قالت وزارة الخارجية الروسية امس إن «الأولوية القصوى» هي تجنب الحرب بين القوى النووية التي ستكون لها «عواقب كارثية».

وأكدت وزارة الخارجية الروسية في بيان صحافي «نحن على قناعة راسخة بأنه في ظل الوضع الحالي الصعب والمضطرب ـ نتيجة لأعمال غير مسؤولة ووقحة تهدف إلى تقويض أمننا القومي ـ فإن الأولوية القصوى هي منع أي صدام عسكري بين القوى النووية». ودعت موسكو القوى النووية الأخرى إلى «التخلي عن المحاولات الخطيرة لانتهاك المصالح الحيوية للآخرين».